

احاطة من اليمن

جمعية الصحة العالمية 77

الوثيقة 77/6 البند 12

الموضوع الاستراتيجية والغايات التقنية العالمية بشأن الملاريا

شكرا سيادة الرئيس

اليمن من البلدان التي ما زالت تعاني بشكل كبير من الملاريا وتآمل التأزر الإقليمي والعالمي للتخلص من هذا المرض الذي يصيب الملايين بمخاطر عالية خصوصا النساء الحوامل والأطفال اقل من ٥ سنوات.

اليمن تعمل بجهد كبير لمواجهة هذا المرض بدعم من المنظمة ومن الصندوق العالمي لمكافحة السل والايذز والملاريا

وبدعم أيضا من مركز الملك سلمان للاعمال الاغاثية والانسانية ضمن مبادرة جعل جزيرة العرب خالية من الملاريا المدعومة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي.

لقد اثمرت هذه الجهود المستمرة في مواجهة الملاريا بمحاور مختلفة بعضها يستهدف التخلص من الملاريا في المناطق ذات الانتشار الأقل وتحقق ذلك في جزيرة سقطرى عام 2005 وهناك جهود لتحقيق نفس الهدف في المحافظات الشرقية من اليمن التي اثمرت الجهود فيها عن انخفاض الإصابة بشكل كبير تؤهلها للدخول لمرحلة الاستئصال، الا ان هذه الجهود تواجه مصاعب كبيرة بسبب التغيرات المناخية الكبيرة فقد تعرضت السواحل الشرقية لليمن للكثير من الأعاصير والفيضانات مؤخرا مما ساعد بانتشار حالات الملاريا في تلك المناطق.

كما ان استمرار الهجرة للسواحل الجنوبية والغربية زاد من انتشار الحالات وظهور نواقل جديدة في اليمن للمرة الأولى مثل الانوفليس استيفاني.

ومع ذلك تستمر جهود مكافحة بجنوب وغرب اليمن بحملات توعية صحية وتوزيع ناموسيات مشبعة وادوية والحصول على لقاح الملاريا للمناطق عالية الإصابة وهذا في طور الإنجاز مع حلف اللقاح العالمي جافي.

ونستهدف بالاستئصال المحافظات الشرقية عبر توسيع ترصد نشط وتجهيز مختبرات كفوة.

وكل ذلك ضمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الملاريا 2025-2028 وذلك للوصول للغايات المأمولة بعام 2030.

ان الامراض لا تعرف الحدود ولايمكن للخطط الوطنية النجاح ماالم يكن هناك تأزر إقليمي ودعم فني رفيع من منظمة الصحة العالمية وخصوصا في الدول التي تعاني من صراعات اضعفت النظام الصحي فيها.